

تغير ثم وعدهم بما هو الكرمين ذلك **فقال رسول الله** لا تملأوا كؤوسكم  
 وكراثة والمودي الي نيل الوصول والعون بالفاو عنده عليه السلام ان ابي قحوة  
 لاهل الجنة هل يرضع فقولون نعم اننا لا نرضي وقد اعطيتنا ما لم يعط احدكم  
 خلقك فيقول اننا اعطينا افضل من ذلك **فقال النبي** شئ افضل من ذلك قال اجل  
 عليكم رضوان فلا يستخط عليكم ابد **ذلك** اي الرضوان او جميع ما تقدم **هو**  
**العون العظيم** الذي يشجع دونه الدنيا وما فيها **يا ايها النبي جاهد الكفار**  
**والمنافقين** بالزام الحجة والقامة للهدى **واغلظ عليهم** في ذلك ولا يقابلهم  
**وما اراهم جهم** وسبب **المصير** مصيرهم **يجلثون بالله** ما قالوا **روى ابن**  
 علي السلام قام في غزوة تبوك ستم مائة من بني تميم الفزان وبني عبيد  
 فقال للجلال بن سويد بن كنانة ان يقول محمد لا تخوا متاخفا نحن بشر من  
 الجبر فيبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم في استحضره بخلاف بالله ما قاله  
 قتاب الجلاس وحسنه نوبته **وقد قالوا كلمة الكفر** **ولقد راى** **الرسول**  
 واطهر الكفر بعد اظهار الاسلام **وهو ابا بن النوا من قتل الرسول** وهو  
 ان خمسة عشر منهم توافوا عند مرجع من تبوك ان يدفوه عن رحلته  
 الي الورد ان استقم العقدة بالليل فاخذهم من بابير بخطام رحلته بقودها  
 وحديفة خلفها يسوقها فيبينها لئلا تترك انسمع حديفة توقع اخفاف الابل  
 ووقفة السلاة فقال اليكم اليكم يا عبد الله محمد **فوا اخرجهم واخرجهم**  
 المؤمنين من المدينة او بان يتوجهوا عبد الله بن ابي قحوة لم يرض رسول الله  
**وما نقوه** او ما انكروا او ما وجدوا ما لم يرضوا **الا ان اعانوا الله** **ويؤيدوه**  
**من فضل** وان الكثر اهل المدينة كانوا محروجين في ضنك من العيش والاقاقم  
 رسول الله اترابا القمام وقتل الجلاس مؤيد فامر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بديته اثنا عشر الف درهم واستغنى والاستغناء عن من اعتم  
 المتفاعيل او العليل **فان يتوبوا** **كحبر الهم** هو الذي حمل الجلاس على التوبة  
 والضمير في بكه للتوبة **وان يتوبوا** بالاصرار على النفاق **يعتقهم الله** **عذابا**  
**البراق** الدنيا والاخرة بالقتل والنالم **وما لهم في الارض** من وجي ولا نصيب

فيجمع من العذاب **وعنه عن عاصد الله** **لبن انا ابن فضل** **الصدق** **من**  
**وتكون من الصالحين** نزلت في ثعلبة بن حاطب ابي ابي بنى صلى الله عليه وسلم  
 وقال ابن الله ان برزقني ما لا يقال على اللام قليل نودي بشكره خير من شئ  
 لا تطيقه فراجمه وقال والذي بعثك بالحق لين مرزقني ما لا اعطين كل ذي  
 حق حقه فمعاله فاتخذ غنما فمقت كاني ابي الود وحني ضاقت الالهة بنه فنزل  
 وادراوا وتقطع عن الجمعة والجماعة فسأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 كثر ما جئني لا يسعني وادف قال يا وحي ثعلبة في صدق صدق في اخذ الصدقات  
 فاستقبلها الناس بصدق فأنهم ومثل ثعلبة فسأله الصدقة ثم اقرأ الكتاب  
 الذي فيه العزايض فقال ما هذه الآية يا هذا **الا تحت** **الجزية** **فارجع**  
 حتى اري رايي فنزلت في ثعلبة بالصدق فقال ان الله منعه ان اقبل منك  
 فجعل التراب يحثوا على اسم فقال هذا يحلك ففاز امرتك فلم تطعن فقبر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في الجاهل الي ابي بكر فلم يقبلها ثم جأ الي عمر في خلة فمات فيها  
 وهلك في زمان عثمان **فلما اتاهم من فضل جملوا به** **منعوا** **حقه** **الله** **منه** **وتوبوا**  
 عن طاعة الله **وهم مفرضون** **وهم قوم** **عادتهم** **الاعراض** **عنه** **فما عقم** **نفاقا**  
**في قلوبهم** **اي** **فجعل** **الله** **عاقبة** **فعلهم** **ذلك** **نفاقا** **وسقوا** **اعتقاد** **في قلوبهم** **ويحجب**  
 ان يكون الضمير للجيل والمعنى فاوربهم الخلف نفاقا **في قلوبهم** **الي يوم** **يلقون**  
 يلقون بالقبول **ويلقون** **علمه** **اي** **جزاه** **وهو يوم** **القيامة** **ما** **اختلفوا** **الله**  
**ما وعدوه** **وهو** **بسبب** **اخلاقهم** **ما وعدوه** **ومن** **الصدق** **في** **الصلاح** **وما** **انرا**  
**بذوبون** **ويكونون** **كاذبين** **فمن** **ان** **خلف** **الوعد** **مقتضين** **لكذب** **مستفح** **من** **الوجهين**  
 او المقال مطلقا وقرئ **يكونون** **بالشدة** **يد** **الم** **يجلوا** **اي** **المنافقون** **او** **من** **عاهدوا**  
 الله وقرئ **بالتأخي** **الاتقات** **ان** **الله** **يعلم** **سرهم** **ما** **اسروا** **في** **الفسهم** **من**  
 النفاق او الغم على الاخلاف **ونجواهم** **وما** **يتأخرون** **به** **فيما** **بينهم** **من** **الطمان**  
 او تسمية الزكاة جزية **وان الله علام** **الغيوب** **فلا يخفي** **عليه** **ذلك** **الذي**  
**يلقون** **ذم** **مرفوع** **او** **منصوب** **او** **بدل** **من** **الضمير** **في** **سرهم** **وقرئ** **بالزور**  
 بالضم **المنظور** **عن** **المنظور** **عن** **من** **الامومنين** **في** **الصدقات** **روي** **انه** **عليه**

متكناه

فيجمع